صباح الخميس ٢٣ صفر ١٣٥٠ — ٩ تموز ١٩٣١

السنة الثانية العدد ٣٥١

الحياة

AL HAYAT

الحياة : جريدة يومية سياسية اجتماعية

اصحابها

جبر والزركلي والدزدار

العنوان البريدي والبرقي : الحياة بالقدس

التلفون ١١٣٠ — صندوق البريد ٥٨٣

الاشتراك السنوي

في فلسطين وشرق الاردن : جنيه ونصف فلسطيني

في الخارج : جنيهان مصريان (الدفع مقدماً)

الادارة : بشارع المصرارة ، بالقدس

الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

نريد ان تحقق في حوادث السجون لجنة عربية

بايك الانكليزي علة الشكوى

كتبنا عدة مقالات ، دعونا فيها الامة الى العناية بابنائها السجناء الذين دخلوا السجون في سبيلها وارتضوا عذاب الحياة من اجلها ثم نشرت هذه الجريدة سلسلة مقالات لسجين ، شرح فيها بعض ما ينزل باخواننا في سجونهم .. وكنا ظفرنا بكتاب من السجناء انفسهم يطلبون فيه من امتهم النجدة والغوث فاقرأناه للامة ونحمد الله اذ رددت الامة شكوى ابنائها وهبت تذيع على الملأ ظلامتهم ، وتطالب باحترامهم في سجونهم . وهذا هو بيان اللجنة التنفيذية يبرهن على ان «الاخبار التي تترشح من السجون ليست من الخيالات التي لا يجب الانتباه اليها بل ان فيها حقائق قاسية يجب الانتباه اليها وتلافيها » وكأن اللجنة التنفيذية ادركت أن الحكومة لا بد منكرة لهذه الحقائق ، مكذبة لهذه الوقائع ، فاستبقت التكذيب والانكار واعلنت ان هذه الاخبار حقائق قاسية .

ورأينا في قرار الجمعية الوطنية العربية في نابلس خطوة عملية في الانتصاف للمسجونين ذلك انها كتبت الى اللجنة التنفيذية تكلفها انتداب محام يتعقب الامر بالطرق القانونية ثم احتجت على اعتساف الحكومة مع السجناء .

ووردت الرسائل على هذه الجريدة من مختلف انحاء البلاد فمن استنكار للقسوة ، الى احتجاج على الفظاعة ، الى صيحة بالامة ان تقوم بواجبها نحو شجعانها البسل ... كل ذلك دل على ان الامة ما زالت تحفظ لهؤلاء الذين دخلوا السجون فداء عنها واصطلوا بنيران المعركة من اجلها اجل الذكر واقدس الولاء ... ولكن هذا لا يكفي فعلى الامة ان تثابر في العناية بشؤونهم وان تلحف في مطالبتها حكومة الانتداب برفع العذاب عنهم ...

غداً ستقول الحكومة : « قد حققت في الامر ، وسألت المساجين ما دهاكم فانكروا ان ارهاقاً حاق بهم ، وسألت موظفي السجن فنفوا ما اذيع من الاخبار ، وسألت بايك ، الموظف الانكليزي الذي ضج منه السجناء عن شأنه معهم فقال انه يحمل لضيوفه في صدره اخلص الود واوفى المحبة » فهل يسدل الستار عند جواب الحكومة ويظل اخواننا في السجون يكابدون الذي يكابدون ؟

اوفدت نابلس في احد الاعياد رسولين الى عكا يحملان الى مساجينها تحية الامة ويحمدان صبرهم على ما لاقوه من عناء فطلبا بوهما ان شئتم ان تحيونا وان تشكرونا فطالبوا باقصاء « بايك » عنا فهو رسول الشر الينا ... اننا نلاقي منه اهانات لا تطاق ونخشى ان يمتد اذاه وتستطيل اهانته فيكون لنا معه شأن خطر ! وراح ذانك الشابان يلعنان الامانة ، ويؤديان الرسالة فابرقت الهيئات الوطنية في نابلس تشكو ، ثم كان التحقيق وكان السؤال وكان الجواب واسدل الستار وظل (بايك) يرهق من في السجن وقالت السلطة « ان المساجين راضون ... »

فهل تقنع الامة بتحقيق مثل هذا تقوم به الحكومة لازالة ما علق بالاذهان من حوادث السجون المؤلمة ؟؟

ان اول مظاهر الجد في محاولة الحكومة انصاف المسجونين تكون باقصاء « بايك » عن السجن ولو بترقيته الى وظيفة اعلى شأناً من وظيفته ... ثم بالسماح للهيئات الوطنية العربية بايفاد لجنة عربية تحقق في الامر وتجتمع بالسجناء على ألا يكون بايك او غيره موجوداً لانني علمت بان المسجون اذا سأله سائل عن السجن امام ضابطه ، لا يسعه الا الثناء عليه والرضى عنه خشية انتقام بايك فيما بعد . ثم اذا سلمنا جدلا — ولن نسلم — بان لا مظالم تنزل وان لا عذاب يحيق ، فهل تجيبنا الحكومة على هذا السؤال : هل يعامل ضباط السجون خانكيز — قاتل العائلة الكاملة — والاورفلي وفنالي وو بلشتاين مثل معاملتهم لعارف ونايف غنيم والبستوني والكبرا ؟ ...

اجتمعت بصديق كان سجيناً وخرج فسألته اصحيح ما يقال عن بايك ؟ فاجابني على الفور « ان تكوين وجه هذا الموظف الانكليزي كاف ليحدثك عن كل شيء » فقلت في نفسي هل بلغ حب المساجين لهذا الموظف درجة صاروا معها يتفحصون تقاطيع وجهه ويرجعون الى تكوين « خلقته » في دلالتهم على معاملته ؟

والخلاصة ان الواجب على هيئاتنا الوطنية ان تلح في مطالبتها بانصاف المساجين وان تثابر في الحاحها وان لا تطمئن الى تحقيق لا تكون القائمة به .

اما عائلات هؤلاء السجناء ، اما اولادهم ، اما حالتهم التاعسة وفقرهم وعوزهم ومصائبهم وآلامهم وجوعهم ، فالامة هي المسؤولة عنهم ولنا في الموضوع حديث طويل سنفرد له مقالا خاصاً

ايتها الامة ، اذكري فتيانك في معاقلهم !

اكرم زعيتر

رسل باشا في فلسطين

ينتهي مؤتمر مكافحة المخدرات في جنيف ، في هذا الشهر ، وسيأخذ رسل باشا حكمدار بوليس القاهرة اجازة رسمية ليقوم بسياحة في تركيا وسورية وفلسطين ليفاوض الحكومات المذكورة في الطرق المؤدية الى القضاء على تهريب الحشيش الى مصر

في روسيا

عزمت روسيا على الغاء القانون القاضي بجعل ايام العمل في الاسبوع خمسة وارجاعها الى ستة كالسابق . لان ذلك يقوي فكرة المسؤولية في نفوس العمال

شهيد ميسلون

ارسل قنصل المكسيك في قرطبة الاميركية يقترح على جريدة الرابطة الوطنية التي تقوم بجمع الاكتتابات لبناء تمثال لشهيد ميسلون يوسف بك العظمة بان يصنع وسام يسمى « وسام ميسلون » يباع بمائة قرش ويرصد ريعه لصنع التمثال

وقد بلغ ما جمع حتى الان لصنع التمثال من الاكتتابات مبلغ « ١٥٧١٧ » قرشاً برازيلياً .

***

الشعر والشعراء

تبصر شاعر

يظن الفتى ان الحظوظ معدة
وان قضاء الله في الخلق سابق
ويشكو تصاريف الزمان ويغتدي
لما ساء منها وهو غضبان حانق
الا ايها الشاكي رويدك انني
شكوت فلم يطرق بسؤلي طارق
ذعرت سوام الشعر في طلب المنى
فالوت به من دون تلك العوائق
وظن اناس انني ابتغي الغنى
به فارائي تارة واناقق
ترى زعموا ان المكارم حية
وان الندى لم تخترمه البوائق
فهل كسيت تلك العظام جلودها
وردت لها ارواحها والخلائق
ولو صدقوا اصبحت فيهم مولا
ولو كان لي في كل بيتين دانق
فان يك هذا الشعر خلقاً فما له
يعيش بلا رزق وللخلق رازق

***

ردى للقوافي ان تكن غير حلية
تحار لمرآها العيون الروامق
ويغدو اخوها وهو عال مكانه
لدى القوم يطربه عدو ووامق
ويعبق في الاقطار ذائع ذكره
فلا قطر الا استافه فيه ناشق
وربما اختار الخمول اخو الحجى
فعاش ولم يفتق له الذكر فاتق
وابرح ما يشكو اخو اللب شهرة
تفوت لها فيما يفوت المرافق
اذا كان حذق المرء جالب بؤسه
فاشقى خليليك الذي هو حاذق

***

لعمرك ما استخفيت الطلب حاجة
الى الناس الا راع سربي ناعق
يكشف ما اخفي فينطق ساكت
مخامره كبر ويسكت ناطق
اسير اخاف الناس حتى كأنني
لطول التفافي عن طريق آبق
وانظما احياناً فاطوي على الظمى
ضلوعي حذاء الذكر والماء رائق
فمن لي بذكر خامل لا يضيرني
وان قيل هذا فاسد القلب فاسق

***

اراني اذا احدثت امراً تحدثت
به الناس حتى يفزع الحي سارق
فيصبح فيه مأتم من نسائهم
يدب اليه شيخهم والمراهق
ويحسب ما آتي من الامر عندهم
جليلا وان جلت لديه الدقائق

***

ويسأل قوم ما لاحدهم لم يسر
الينا فانا شاقنا منه شائق
ويطلبني منهم قريب وان نأى
مكاني كما ينأى عن القر شاهق
وامذل احياناً فاطلب معزلا ( )
فيعلق منهم بالردلين عالق

فهل يأتين مثواي مبتاع شهرة
لامثالها تحمى الطلى والمفارق
كأن شعاع الشمس جن بعشقها
وهل يصبرن يوماً اذا جن عاشق
شكى فانالته الرضى فتعاهدا
فصينت عهود منهما ومواثق
رفيقان ما ود الفراق ولا خلت
مغارب ارض منهما ومشارق
فيحمد بيجي ثم يعلم انني
وان كنت لا الحى على الكذب صادق

****

سانعب حظ العلم حتى يعزه
بدوه وحتى يمحق الجهل ماحق

احمد محرم

العالم اليوم

في الهند

اكتشف البوليس في بورما مؤامرة يدبرها الشبان الفوضويون لاغتيال الاوربيين فقبض على تسعة اشخاص وكلهم دون العشرين من العمر . وعثر على مسدسات في بيوت بعضهم وعلى مواد كيماوية مختلفة . وقد اعتدى على موظف انكليزي كبير في كراتشي

— اشتبك البوليس في معركة مع ثوار بورما بالهند فقتل ٤٠ هندياً وجرح مثل هذا العدد ، وحدثت اعتداءات كثيرة على مراكز البوليس واستسلم ٢٠٩ من الثوار

طلب الماهاتما غندي تعيين محكمين للتحقيق عن قيام الحكومة بتعهداتها في مراعاة شروط الهدنة ليظهر اي الفريقين اخل بالشروط

في انكلترة

لندن — اثارت زيارة المنطاد جراف زبلن المنتظرة لانجلترا اهتمام البريطانيين بالمناطيد ويؤخذ من أنباء الصحف ان الحكومة البريطانية عادت وعدلت عن قرارها السابق وقررت من جديد الاستمرار في تجاريبها . بيناء المناطيد وتنفيذاً لهذا القرار تقوم السلطات المختصة بتهيئة المنطاد ر ١٠٠ الذي بقي في حظيرة منذ كارثة المنطاد ر ١٠١ واعداده لاستئناف الطيران على سبيل التجربة

وتبدي دوائر الطيران المختلفة اغتباطها الشديد بزيارة المنطاد جراف زبلن لانجلترا لانها تراها وسيلة ناجحة لتنبيه الشعب الانجليزي الى فائدة المناطيد واهميتها

وينتظر ان يصل المنطاد جراف زبلن الى مطار بوهارت يوم ١٧ تموز وسيشرف على انزال المنطاد الكوماندور بوث

في اسبانيا

قرر عمال التلغراف والتلفون الاضراب العام يوم الاثنين المقبل فاحتلت الجنود جميع المراكز وملئت المخافر بالعساكر خوف الطوارئ .

في تركيا

انقره — رحبت الصحف التركية ترحيباً حاراً بزيارة الملك فيصل لتركيا ولمصطفى كمال باشا كما ابدى الشعب شعوره نحو الزائر العظيم بالحماس المتدفق والتصفيق المتواصل لدى رؤيته . ولا ريب في ان هذه الزيارة ستؤدي الى توطيد العلاقات بين البلدين بعد التوتر الذي اصابها منذ خمس سنوات بسبب الخلاف على بترول الموصل .

القبائل في بادية الحدود

بين نجد والحجاز وسورية وشرق الاردن

يحدثنا منها تقرير الحكومة الرسمي

في تقرير الحكومة الرسمي عن سنة ١٩٣٠ المقدم الى عصبة الامم في اجتماعها الاخير بحث قيم عن الغزوات المتبادلة بين قبائل « نجد والحجاز » وقبائل « شرق الاردن » وقبائل « سوريا الداخليه » نترجمه فيما يلي :

بناء على الاتفاقية المعقودة بين الملك ابن السعود والامير عبدالله ، حصل ترتيب بمقتضاه ان جميع المسائل المختلف فيها ، الناشئة عن حدود الغزو بين قبائل شرق الاردن وقبائل الحجاز ونجد ، منذ وضع اتفاقية حدة من نوفمبر ١٩٢٥ ينبغي ان تحال الى حكومة صاحب الجلالة البريطانية لتفصل فيها بحسب رأيها المطلق .

وقد تعينت هيئة لتحقيق مطالب كل فريق ودرسها عن كثب ، ووضع تقرير يتضمن نواحي مفصلة ليقدم الى حكومة جلالته .

وقد فرغت هيئة التحقيق من عملها المحلي في عمان في شهر نوفمبر . وحتى غاية السنة لم تكن حكومة جلالته قد توصلت الى وضع حكمها التحكيمي في هذا الشأن .

واما العلاقات بين بدو شرقي الاردن وبدو الحجاز ونجد ، فان حالتها لم تبرح غير مرضية ، بالرغم من اليقظة المتواصلة التي تمارسها القوى البريطانية وسلطات شرق الاردن في انزال العقاب ومنع الغزو . ولكي يمكن الوصول الى ممارسة سلسلة الرقابة والمحافظة على نطاق اوسع ، فقد تعين ضابط بريطاني خبير بشؤون البدو ، يتولى الرقابة والحراسة بواسطة سيارات مسلحة وثلاث محطات عسكرية في البادية ستقام فيها قوة شرقية مؤلفة من بدو القبائل

***

واما الحالة من الناحية الاخرى المقابلة للقبائل السورية فقد تحسنت كثيراً ، وكاد الغزو منذ الاجتماع الاول للمحكمة المختلطة في درعا (في اول يناير) ينقطع انقطاعاً تاماً . وقد اصدر الامير عبدالله قانوناً يتضمن تخويل نفسه الصلاحية لدعوة « مجلس تشريعي » للالتئام في احوال استثنائية

***

واما تجارة السلاح في شرق الاردن وما يجاورها ، فهناك وادي السرحان ، وهو مرعى شتوي لبعض القبائل الاردنية الرحل ، واقع في داخل حدود نجد

فالقبائل الاردنية التي تجتاز حدود نجد وقت الشتاء ، تصبح خارجة عن حدود حماية القوى البريطانية والمحلية التي في شرق الاردن . وليس من سبيل الى نزع السلاح من هذه القبائل لانها اذا ذهبت في رحلتها الشتوية الى وادي السرحان غير مسلحة ، فسرعان ما تنقض عليها قبائل بدو الحجاز المعادية ، وتسلبها حلالها

اضف الى هذا ، ان هنالك عدة آبار واقعة في داخل حدود نجد ، ولكن على مقربة من حدود شرق الاردن . فالقبائل الاردنية ، عندما تكون في مجالات واقعة الى شرقي سكة حديد الحجاز ، فانها مع بقائها ضمن الحدود الاردنية تغدو معرضة لان تغزوها عصائب مسلحة من قبائل نجد

وتترامى حدود شرق الاردن في السيارات الى مسافة لا تقل عن (٦٠٠ ميل) ففي هذه الاحوال لا يمكن بصورة عملية منع حمل السلاح في شرق الاردن ، الا في المدن والقرى حيث توجد مخافر الشرطة . واي شخص يصل الى مثل هذه الاماكن عليه ان يسلم سلاحه الى مخفر الشرطة لقاء سند وصول ، ثم يعاد سلاحه اليه عند عودته الى المكان الذي جاء منه

وان السلاح والذخيرة والمفرقعات غير مسموح في استيرادها الا بوثيقة رسمية . والتجار الذين يتعاطون بيع السلاح والذخيرة انما يجاز لهم تعاطي هذا العمل بموجب رخصة . وعليهم ان يتخذوا دفاتر سجلات لقيد المبيع ونوعه وجنسه واسم المشتري والبائع . وهذه الدفاتر والسجلات تابعة لتفتيش الشرطة . واما تصدير السلاح فممنوع

وايطاليا ايضا !

اذاعت شركة التلغرافات اليهودية من جنيف ان مندوبي ايطاليا في عصبة الامم سيقترحون ، بدلا من الغاء الانتداب على فلسطين وشرق الاردن وسوريا ، ان تتولى عصبة الامم ادارة هذه الاقطار مباشرة . ويوافق الفاتيكان على ان تشرف لجنة دولية على الاماكن المقدسة مؤلفة من مندوبي ايطاليا وفرنسا وانكلترا والمانيا ..

سكان انكلترا وويلز

لندن — اذيعت أرقام الاحصاء العام في انجلترا ويؤخذ منها ان مجموع سكان انجلترا وويلز يبلغ ٣٩٫٩٤٨٫٠٠٠ نفس بزيادة مليونين و٦١٠٠٠ نفس على التعداد السابق في سنة ١٩٢١ وقد تبين من هذا التعداد ان كثافة السكان زادت الى حد كبير اذ يبلغ ما يخص الميل المربع الواحد ٦٨٥ نفساً . ويبلغ سكان اسكوتلاندا ٤٫٨٠٠٫٠٠٠ نفس

المرأة

ينظر الرجل المهذب الى كل امرأة على انها سيدة بحكم جنسها

ما احمق من يظن انه يمكنه بالقوة او بالمهارة ان يحول مجرى ارادة المرأة !

النساء لا يكن على غاية القسوة الا عندما يكرهن شيئاً !

النساء متطرفات ، إما احسن من الرجال بكثير او شر منهم بكثير !

اذا لم تكن المرأة الجميلة ملاكاً فزوجها اشقى الرجال !

معاشرة السيدات اكبر مهذب للاخلاق !

احكام المرأة تصدر عن القلب لا العقل !

تفوز المرأة بابتسامة على فمها ودمعة تترقرق في مآقيها !

ليس هناك شر من امرأة اذا ديست كرامتها !

تبكي المرأة متى تعذر عليها الانتقام !

حوادث وأخبار

رئيس المجلس الاسلامي

ينفي اشاعة البالستين بوليتين

كانت جريدة البالستين بوليتين قد نشرت خبراً قالت فيه ان وفداً من جمعية اغودات اسرائيل قابل سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ورجا منه ان يحاول ذوي الشأن في مصر للحيلولة دون قدوم الفرق الرياضية المصرية الى فلسطين ، لان الفرق اليهودية ستباريها في ايام السبوت التي يحرم الدين اليهودي العمل فيها ، فوعد سماحته بالابراق الى مصر بهذا الصدد.

وقد اتصلنا بسماحة الرئيس فسألناه عن مبلغ الخبر من الصحة ؟ فنفى جميع ما تقدم ذكره ، وقال انه لم يقابل اي وفد من اغودات اسرائيل او غيرها من الجمعيات اليهودية ، ولم يطلب منه مقابلة في مثل هذا الشأن ، ولم يبد اي وعد يتعلق به . وكل ما في الامر ان الجمعية المذكورة وزعت كتباً حول آداب السكابين وغيرهم في ايام السبوت وطلبت مساعدة الجميع على مقاومة ملاحقة اليهود وارسلت نسخة من هذه الكتب الى سماحته

هذا ما ذكره لنا سماحة المفتي . ونقول ان من عرف اطوار الصحف اليهودية لا يستغرب من البالستين بوليتين ان تفتري مثل هذا الافتراء على اكبر مقام اسلامي في هذه البلاد

حاكم الصلح في القدس

اتصل بنا انه بات في حكم المقرر انتداب فضيلة الشيخ كمال افندي حاكم صلح الخليل ليكون حاكم صلح اول في مدينة القدس مدة اشهر الصيف

حفلة تأبين الحسين

سوق عكاظ في القدس

علمنا ان لجنة تأبين الملك حسين في القدس تلقت قصيدة من السيد عبد الحميد الرافعي ، وقصيدة من الشيخ سليمان ظاهر ، لتلقيا في الحفلة ، ووردت عليها كتب من احمد شوقي بك بانه سيرسل قصيدة ، ومن خليل بك مردم بانه سيرسل كلمة ، ومن الشيخ فؤاد الخطيب بانه سيحضر ويلقي قصيدة ، ومن امين بك ناصر الدين بانه سيرسل قصيدة ، ومن خليل بك مطران بانه سيحضر ويلقي قصيدة ، ومن عبد الرحمن بك عزام بانه سيحضر ويقول كلمة في الفقيد ، ومن نسيم افندي صيبعه بانه سيرسل كلمة .

سجناء عكا

جاءنا من الاستاذ منعم التلغراف الآتي من عكا

جريدة الحياة — القدس

قابلت البارحة احمد طافش وعارف غنيم وعبد الكريم بستوني بالنيابة عن مساجين الثورة وسأقدم تقريري برجوعي الى القدس

« منعم »

معرض متجول

سافرت البعثة التجارية الانكليزية القائمة برحلة من لندن الى الكاب ، الى يافا وافتتحت فيها معرضاً متجولاً لمصنوعات الشركات الانكليزية التي اوفدت هذه البعثة للدعاية لها

عرب الرمل

يستأنفون قضيتهم

جاءنا من حيفا امس بالتلفون ان عرب الرمل سيرفعون استئنافاً في هذين اليومين للحكم الذي اصدرته محكمة الاراضي في حيفا بتمليك اليهود لاراضي الرمل .

الامة تغضب لسجنائها

الحياة — القدس

ابناء الاضطهادات التي يلاقيها مسجونو الاضطرابات من المستر بايك بسجن عكا وتفضيل مساجين اليهود على العرب اثارت السخط الشديد فنحتج بشدة طالبين ارسال لجنة تحقيق ورفع الظلم النازل بهم

سليم عبد الرحمن ، ماهر حنون ، عبد الرحمن الحاج احمد ، عبد [illegible] العمارة ، زكي الدماريني ، توفيق عبد الرازق

اختلاس ؟؟

ام ماذا ؟

ترامى الينا انه ظهر في صندوق بنك دي روما في يافا نقص يقدر بـ ٧٠٠ جنيه فلسطيني ولا يعلم السبب في وجود هذا النقص والتحقيقات جارية

غريقة

اخبرنا مراسلنا في بيسان (بالتلفون) ان كرمة بنت احمد الصالح من عرب البوكات بينما كانت تستحم في نهر الشريعة جرفتها المياه فغرقت

يكرمون انكلترا

علم مخبرنا المحلي ان غرفة التجارة تستعد لتحتفل غداً ببلوغ رئيسها المستر شيلي سن السبعين ، في فندق بالاس . وقد دعت فريقاً من موظفي الحكومة لحضور الحفلة

طبيب صحية حيفا

نقل الدكتور زاكي افندي حداد طبيب صحية حيفا الى مثل وظيفته في نابلس وسيقيم له اصدقاؤه الحيفاويون حفلة تكريمية في لوكندة سنترال .

ليحرسوهم !

لم يكن في الخليل منذ وقوع الاضطرابات الى الآن غير البوليس العربي والانكليزي .

وقد روت الصحف اليهودية امس ان ادارة الامن قررت نقل فريق من البوليس اليهودي الى الخليل بمناسبة سكنى بعض العائلات اليهودية فيها ...

اسلحة !

نظر قاضي التحقيق في قضية شابو اليهودي الاورفلي المتهم بحيازته اسلحة ذات قيمة عسكرية فاحاله للمحكمة المركزية

عمال اليهود

سأل المستر هوارد بوري في البرلمان البريطاني عن عمال العرب المستخدمين في مشروع البحر الميت هل يتقاضون نفس الاجور التي يتقاضاها العمال اليهود ؟

فاجابه وكيل المستعمرات : لا ادري !

الوطن والدين

جاءتنا الكلمة التالية :

بعد التحية : لفتت نظري العبارة المدرجة في آخر الصفحة الثالثة من العدد (٣٤٦) من جريدتكم الغراء . وهي : « من لا ارض له لا وطن له » ، وانا ازيدكم على ذلك « من لم يسلم وطنه لا يسلم دينه »

الزرقا (شرق الاردن) ح . غ

أعراب متهمون

قال مراسلنا في حيفا :

وقبض البوليس على اثنين من الاعراب على اثر مهاجمة ليلية قام بها اشخاص مجهولون على مستعمرة بيت الفا اليهودية بتهمة ان لهم علاقة في جرح ناطور تلك المستعمرة .

لوحات الارقام والابواق

جاءنا بلاغ رسمي (رقم ١٩) ان بعض الصحف نشرت اخباراً بشأن التدابير التي اتخذت لتجهيز السيارات بلوحات النمر والابواق وفقاً لاحكام نظام النقل على الطرق الذي صدر مؤخراً . ويقول البلاغ ان حقيقة الامر هي كما يلي

١ — نشر في الصحف المحلية حسب الطريقة المعتادة اعلان مناقصة بشأن تقديم لوحات النمر للسيارات ثم احال مجلس العطاءات المركزية المناقصة على احد المتعهدين وتباع الآن كل لوحتين من لوحات النمر هذه بمئتي مل .

٢ — لم تجر اية مناقصة بشأن تقديم الابواق وليس في النية اجراء اية مناقصة لذلك .

اما النظام المتعلق بالابواق فلن يجري تنفيذه الا بعد ان يتيسر لدى التجار المحليين مقدار كاف منها باسعار معقولة .

انقلاب سيارة

انقلبت سيارة كبرى كان يقودها توفيق كنن في طريقها من القدس الى بيت لحم فجرح اربعة من راكبيها وقبض على السائق .

في المحاكم والبوليس

نظرت المحكمة المركزية في قضية محمد مصطفى العتيق ومحمود عطيه وصالح حسن ابو علي ومحمد العبد دخش ومصطفى حسن ابو علي المتهمين بحادثة الشجار في قرية الولجه فحكمت عليهم بالسجن خمسة عشر يوماً وبعقوبة نقدية قيمتها خمسة جنيهات على كل منهم

— قلعت ١٦ شجرة من بيارة اسحق البربوم في مستعمرة ملبس والفاعل مجهول

— ادعى فريد خوري المنصور من قرية الزبابدة من جنين بان مجهولا قلع له كثيراً من اشجار الزيتون

— احيل مصطفى ابراهيم خليل من القدس من قبل قاضي التحقيق الى المحكمة المركزية بتهمة حيازة مناشير شيوعية

قبض بوليس مخفر بيشورم على عامل يهودي متهم بالسرقة وعند التحري في جيوبه وجدت معه مناشير شيوعية

مؤتمر يهودي عام

في دوارهايوم ان مفاوضات تجري بين يهود وارشو ونيويورك لعقد مؤتمر يهودي عام ينظر في حالة اليهود الاقتصادية في جميع انحاء العالم .

دائرة المهاجرة والسفر

ما من عربي يراجع دائرة المهاجرة والسفر للحصول على جواز سفر للتعليم عليه الا ويرغمونه ارغاماً قاطعاً على ان يملأ الاستمارات باللغة العبرية او الانكليزية اما اللغة العربية فلا تقبل البتة ! انا نتساءل لماذا تقبل اللغة العبرانية ولا تقبل العربية وهل اصبحت اللغة العربية مهملة لا قيمة لها وقامت العبرية على اطلالها ؟

والانكى من هذا ان احد اليهود يأتي للدائرة ويملأ استمارات الطالبين وهو مشمول برعاية بعض الموظفين الذين لا يقبلون الطلبات الا اذا كانت مكتوبة بخطه ، فاحتكر هذا اليهودي المنفعة لنفسه !

اننا نلفت انظار مدير المهاجرة والسفر الى هذه المحاباة ونرجو ازالتها

القدس عبد السيد برسوم

في المؤتمر الصهيوني

الاضطرابات فجائية

قال الزعيم الصهيوني الادون سوكولوف في المؤتمر الصهيوني بان الاضطرابات التي نشبت في فلسطين منذ الاحتلال حتى الآن كانت فجائية ولولا انها تشب فجاة لسكان من الممكن تلافيها

برأته

قلنا في العدد السابق بان المؤتمر الصهيوني قد قرر محاكمة كوهمان بتهمة نشر الكتاب الابيض قبل اوان النشر وقد جاءت انباء المؤتمر تفيد بان المحكمة قررت تبرئته والاكتفاء بتعنيفه .

العمال في المؤتمر

احتج بن غوريون احد زعماء العمال في المؤتمر الصهيوني على عدم انتخاب رئيس اللجنة الدائمة من حزب العمال الذي هو اكبر حزب في المؤتمر واعلن انسحاب جميع اعضاء الحزب من لجان المؤتمر احتجاجاً

الهدف الاسمى

طلب كوهمان وايده الاصلاحيون ان يعين المؤتمر الصهيوني هدف الصهيونية الاسمى في جهادها .

تصريح خطير لوايزمن

قال الدكتور وايزمن لمندوب شركة التلغرافات اليهودية انه لن يعود الى منصب الرئاسة في الحركة الصهيونية ، واضاف الى ذلك ان جابوتنسكي وانصاره والملتفين حوله يستطيعون الجهر بمعتقداتهم بينما الذين يميلون الى الاصلاحيين لا يجرأون على ذلك . وانه ليشعر بضرورة قبول المؤتمر لكتاب ماكدونالد وان يكف عن اتخاذ قرارات تتعلق بايجاد اكثرية يهودية في فلسطين لان ذلك ليس بجوهري في نشر المدنية اليهودية واحياء الثقافة العبرية . وان واجب المؤتمر الاولى ان يقوي الوكالة اليهودية في الولايات المتحدة ، وان يسعى الى التفاهم مع العرب وان يمتن مركز الصهيونية في لندن . وقد اثار هذا التصريح ضجيجاً في المؤتمر الصهيوني وهاجمه الاصلاحيون بعنف انتهى باقفال الجلسة

نداء الى عمال الاحذية

العرب في فلسطين

منذ بضعة اشهر عقدتم في القدس اجتماعاً كبيراً ورفعتم احتجاجاتكم الى الحكومة ثم استمرت حالتكم في التدهور حتى رفعت جمعية عمال الاحذية بنابلس استدعاء لحضرة مدير الجمارك شرحت فيه حالتكم وطلبت زيادة الضريبة الجمركية على الاحذية الواردة من الخارج وقد نشر بوقته في جريدة الحياة الغراء ثم ورد للجمعية جواب من حضرة قائمقام نابلس يفيد ان الحكومة وجدت ان الضريبة الجمركية على الاحذية الاجنبية وهي خمسة عشر في المائة لا يمكن الزيادة عليها . هذا من جهة الحكومة اما من جهة الشعب فان اقباله على الاحذية الاجنبية اخذ بالازدياد لذلك قررت جمعية عمال الاحذية بنابلس مضاعفة جهودها ولكي تكون خطتها سديدة رأت ان تستبين رأي جميع عمال الاحذية العرب في فلسطين وكلفتني باذاعة هذا البيان راجياً من كل عامل من عمال الاحذية في فلسطين ان يرسل رأيه الى امين سر الجمعية بنابلس احسان النمر وارجو ان يكون هذا في خلال عشرة ايام .

امين سر جمعية عمال الاحذية بنابلس

احسان النمر

(الحياة) : وقد كلفتنا الجمعية المذكورة ان نرجو من قرائنا حث عمال الاحذية على الاجابة .

المدرسة الاسلامية في حيفا

حفلتها السنوية الكبرى

كتب الينا مراسلنا في حيفا يصف الحفلة السنوية التي اقامتها المدرسة الاسلامية للذكور فاثنى ثناء عاطراً على روح النظام والدقة التي بدت في الحفلة وعلى اتقان الطلبة تمثيل ادوارهم في رواية « دمنة الهندي » ، وعلى الجرأة الادبية التي تحلى بها الخطباء من التلاميذ

وقد القى التلميذ السيد محمود الصلاح في ابتداء الرواية خطاباً جامعاً عن التطور العلمي والانحطاط الخلقي في هذا العصر فكان مما قاله : « ضل القائلون ان هذا العصر هو عصر النور واخطأوا في القياس . فهو عصر بلغ فيه التكامل العلمي درجة عليا ، في حين انحط الخلق كثيراً عما كان عليه في العصر الاسلامي الذهبي ، عصر التقى والفضيلة ، ورجع من بعض الوجوه الى احط مما كان عليه في قرون الهمجية بسبب سوء استعمال العلم ، الذي هو اداة خير واداة شر . ولكنهم اليوم ويا للاسف يستخدمونه في الشر اكثر من الخير ، فيحيون به واحداً ويميتون بسلاحه الالف الالوف » ثم تكلم هذا الطالب عن التمثيل واثره في تقدم الامم وتهذيب اذواقها

وعند انتهاء الرواية ختم الاحتفال الاستاذ السيد ابو الحسن القصاب ، بكلمة شكر فيها الجمهور على تنشيطهم معاهد العلم ومؤازرتهم القائمين بشؤونها . ثم وزعت الشهادات والجوائز وقد تبرع كل من السادة الحاج طاهر قرمان والحاج عبد الواحد الحسن وشفيق السراقي وخليل ملص وابراهيم وردة ، بكتب علمية واخلاقية لتوزع على الممثلين والخطباء والمنشدين ، وقدم الحاج طاهر قرمان ساعتين لتهديها الى من يحرز الدرجة الاولى والدرجة الثانية في التمثيل ، وقد احرز الاولى منهما التلميذ نادر رهونجي من تلاميذ الصف الخامس الذي مثل دور دمنة الهندي . واستحق الثانية التلميذ فياض صوان من تلاميذ الصف الثانوي الاول الذي مثل دور سحوان الوزير ، وقد اهدت المكتبة العربية الوطنية جائزة لكل من نال الدرجة الاولى والثانية في جميع صفوف المدرسة في الفحص العام ، ثم تبرع في الاحتفال سكرتير الجمعية الخيرية بحيفا السيد محمود حمود بساعة الى التلميذ محمود الصلاح من تلاميذ الصف الخامس لاجادته تمثيل دور الوزير بيدبا

وانفض الجمهور معجباً بترتيب الحفلة واتقان الرواية شاكراً للمدرسة عنايتها بابنائه وللاستاذ الجليل مديرها فضله واهتمامه

اعضاء لجنة المقاطعة

قالت الراصد الغراء من بيروت ان عدداً كبيراً من الوجهاء والمفكرين والنواب اجتمعوا الى رئيس المجلس النيابي وبحثوا معه في قضية بقاء اعضاء لجنة المقاطعة موقوفين في السجن . وتأثير ذلك في دوام المقاطعة واشتدادها . وقد اشترك في البحث عدد من موظفي الحكومة المختصين بالامر ، واخيراً وافق المحقق العدلي على الافراج عنهم بالكفالة ، ومن المنتظر ان تتم الاجراءات القانونية فيخرج من السجن اعضاء اللجنة وجميع من اعتقلوا بسبب المقاطعة

تصحيح وبيان

تلقينا للنشر ما يأتي :

جاءنا عدد الاهرام المؤرخ في ٢٣ حزيران واذا فيه رسم لباب دير مار مرقص للسريان الارثوذكس تظهر فيه اللوحة الصينية الموضوعة حديثاً . وقد دس بعض الكذابين كلمة مختلقة عن وضعها ثم عن رفعها بامر من الموصل . والحقيقة ان اللوحة وضعت بمعرفة رئاسة الدير ورفعت بامره وليس بامر من احد آخر . اذ لا حق لغير ديرنا بالتداخل في شؤوننا

الراهب بطرس صومي

سكرتير دير السريان الارثوذكس بالقدس

الملك الديموقراطي

يخطب في رجال الغد

قال الملك ابن السعود ، وهو يخطب في خريجي المعهد العلمي السعودي بمكة :

أيها الابناء انكم اول ثمرة من غرسنا الذي غرسناه بالمعهد فاعرفوا قدر ما تلقيتموه فيه من العلم واعلموا ان العلم بلا عمل كشجرة بلا ثمر ولان العلم كما يكون عوناً لصاحبه يكون عوناً عليه . فمن عمل به يكون عوناً له ومن لم يعمل به يكن عوناً عليه ، وليس من يعلم كمن لا يعلم قليل من العلم يبارك فيه خير من كثير لا يبارك فيه ، والبركة في العمل .

من الناس ، وكثير ما هم ، من يعجب قوله فيأخذ بالسامع بزخرف القول الى حد بعيد ويأتي في احاديثه باساليب تسحر ، مصوغة في قالب يبهر العقول ، وفي الجرائد اليومية والمجلات الشهرية شيء كثير من ذلك ، وفي الصحف السيارة ما يصور للقارئ ، ان قسما من الناس قطع في مضمار العلوم ولا سيما الكونية منها شوطاً بعيداً لو حاولتم الوصول اليه في عشرات من السنين لما وصلتم نصف المرحلة التي قطعوها . ولكن ماذا كان من وراء هذا العلم الكثير ؟ لا ترى الا احزاباً يضرب بعضها بعضاً ولا تسمع الا عويلاً يصم الآذان وهم بيد غيرهم كفتا ميزان يعلو هذه تارة ويسفل هذا تارة اخرى . علم ولكن في الاقوال ، وعمل ولكن في غير النافع

جهلوا تعاليم الاسلام الحقة ، وبهرتهم المدنية الغربية ، فنظروا الى كل ما يصدر من الغرب نظر اكبار فارادوا محاكاته وحبذا لو حاكوه فيما يعلي من شأنهم . ارادوا محاكاته بل حاكوه فعلا ولكن فيما يثن منه عقلاؤهم

بعث صفوة الخلق من العرب ، ونزل عليه أمين السماء في بلاد العرب ، بقرآن عربي غير ذي عوج فلنعرف قدر ذلك ، ولنحتفظ بديننا ولغتنا وبلادنا ، ولنحبها حبا جما . ولا مانع من ان نأخذ من غيرنا المفيد فالحكمة ضالة المؤمن يلتقطها حيث وجدها

ابنائي — ان من كان منكم من بيت رفيع فليحرص على الا يكون سبباً في خفضه ومن كان من بيت آخر فليبن لنفسه مجداً ، فقد من الله عليكم وارشدكم الى طرق الخير فاعملوا انا لعملكم منتظرون والله ولي التوفيق .

عبثاً نحاول

ان تنصفنا الحكومة !

اجابت الحكومة جمعية عمال الاحذية في نابلس على كتابها الذي طلبت فيه وضع رسوم عالية على الاحذية الاجنبية لحماية الاحذية الوطنية بالكتاب الآتي :

بالاشارة الى الاستدعاء المتقدم منكم بتاريخ ١٩—٩—٩٣١ المرفوع بواسطتي لحضرة مدير الجمارك كلفت ان افيدكم ان الحكومة منذ بضعة اشهر قد بحثت في مسألة الضريبة الجمركية على الاحذية الواردة فتقرر ان الضريبة الحاضرة وهي خمسة عشر في المائة يجب ان تكون كافية لعمال الاحذية المحليين في مزاحمة المواد الاجنبية الواردة . وحيث ان الضريبة هذه هي معدل مرتفع لذلك لا تستطيع الحكومة الموافقة على زيادته والسلام

قائمقام نابلس

طالب اردني

قال مراسلنا في اربد :

غادر اربد الى القدس السيد ونيس افندي طمعه احد طلاب الصف العاشر ليقدم امتحان الدراسة الثانوية هناك ، فنلفت نظر معارف فلسطين الى طلاب شرق الاردن ، وان لا تدع مجالا والقال للقيل كما حصل لطلاب الاردن من قبل

تلغرافات وتليفونات خاصة

مصر في ٨ تموز — «لمراسل الحياة الخاص»

الاستاذ العقاد على قبر سعد

افرج اليوم عن الاستاذ عباس العقاد ، فخرج من السجن يحف به جمع حافل من اصدقائه والمعجبين بنبوغه ، فذهب من فوره لزيارة قبر الزعيم الخالد المرحوم سعد باشا زغلول .

عزيز ميرهم في سجنه

قدم المحامون عن الاستاذ عزيز ميرهم طلباً للمحكمة بالافراج عنه بالكفالة ، فردت المحكمة طلبهم وقررت ابقاءه اربعة عشر يوما رهن التحقيق .

الحكومة تعرقل مساعي حزب العمال

اصدرت الحكومة بياناً بشأن حزب العمال الذي الفه مؤخراً الامير عباس حليم خالت فيه ان الحالة لا تسمح الان لقيام مثل هذا الحزب في البلاد المصرية . وقد اتخذت التدابير لمنع دعوته من ان تسري وللحيلولة دون جمع الاعانات له

الدكتور حسني احمد

سافر الدكتور حسني أحمد الى بيروت لحضور المؤتمر الطبي الذي سيفتتح يوم ١٠ تموز في الجامعة الاميركية

حول الكتاب الاخضر

كتب رئيس الوزراء الى رئيس الوفد النحاس باشا يقول: جواباً على طلبكم بعض الموظفين ليساعدوا على اكمال الكتاب الاخضر . انني مستعد لذلك غير انه يجب ان يكون معروفا ان الكتاب لا يحمل صبغة رسمية مالم يضعه القائمون بالحكم ، فالكتاب الاخضر اذا اصدرتموه سيكون بعيداً عن الصفة الرسمية . ويشترط ان يكون خالياً من كل دعاية خاصة والا يتعدى موضوعه .

شوكت علي ومطامع اليهود

في برقيات روتر اليوم ان مولانا شوكت علي أبرق الى جمعية انكليزية في لندن اسمها «جمعية المحافظة على حقوق حلفائنا العرب» يقول : انني بعد ان قابلت سماحة المفتي الاكبر في فلسطين عرفت ان مطامع اليهود لا يقتصر خطرها على فلسطين وحدها بل يهدد الشرق كله .

رسالة العراق

لمكاتبنا الخاص في بغداد — ٦ تموز

فنصل العراق في بيروت

صدرت الارادة الملكية امس الاول بتعيين رشيد بك الخوجه قنصلا عاما في بيروت وقد أبلغ هذه الارادة امس وطلب اليه ان يغادر العراق الى مقر وظيفته الجديدة سريعا .

بين ايران والعراق

اهتمت الحكومة العراقية الاهتمام كله حول اعتداء الشرطة الايرانية على الحدود العراقية وبنائها مخفراً هناك ، فقد سافرت للتحقيق لجنة مؤلفة من جلال بك بابان المفتش الاداري للواء ديالى والكوت والرئيس الاول حميد بك نصرت وحميد افندي الممثل لدائرة المساحة وعندما تحققت الامر هدمت المخفر المشاد هناك واخرجت الشرطة الايرانيين من الحدود العراقية وقدمت مذكرة احتجاجية بهذا الشأن الى الحكومة الايرانية

ياسين الهاشمي

عاد في الاسبوع الماضي الى بغداد من دمشق الزعيم الكبير ياسين باشا الهاشمي فقوبل بحفاوة زائدة

شركة الطيران

نشطت شركة الطيران العراقية الوطنية في اعمالها وستأخذ اذناً من حكومات سورية ونجد والحجاز بالسماح لطياراتها بالتحليق في اجوائها

الامير غازي

نجح الامير غازي ولي عهد العراق في امتحان الانتقال في المدرسة الحربية . وستكون السنة المقبلة اخر سنة دراسية له وبعدئذ يقلد رتبة ملازم في الجيش

كاظم الدجيلي

تعين الاستاذ كاظم الدجيلي مراقبا للبعثات العلمية في لندن

البعثة العلمية

قررت الحكومة ان يكون عدد اعضاء البعثة العلمية التي سترسل الى اوروبا في السنة المقبلة للاختصاص في شتى العلوم والفنون ٧٥ طالباً.

ارهاق الصحف

انذرت وزارة الداخلية في العراق جريدة «الاخبار» الوطنية المعارضة ، دون الاشارة الى اسباب هذا الانذار

جمعية الثقافة العربية

انتخب الدكتور داود الجلبي رئيساً لجمعية الثقافة العربية وابراهيم بك الشابندر امين صندوق والاستاذ رفائيل بطي سكرتيراً

مؤتمر عراقي سوري

ينعقد المؤتمر السوري العراقي الذي يبحث في الشؤون التجارية والاقتصادية المتعلقة بالبلدين في اول تشرين الثاني المقبل

اجتماع كبير

عقد اجتماع كبير في بناية حزب الاخاء الوطني حضره اعضاء حزب الاخاء الوطني واعضاء الحزب الوطني وخطب فيه رشيد عالي بك الكيلاني معتمد حزب الاخاء الوطني وجعفر شلبي ابو التمن معتمد الحزب الوطني وياسين باشا الهاشمي والاستاذ باقر الشبيبي وكانت خطباً وطنية ملهبة سأوافيكم برسالتي القادمة بالشيء الكثير عنها .

وزير مصر في طهران

في الصحف المصرية ان نية الحكومة اتجهت الى تعيين اسماعيل كامل بك القائم باعمال المفوضية المصرية في اثينا وزيراً مفوضاً لمصر في ايران بدلا من المرحوم محمد بك عفت

كذبت الحكومة المصرية ما اشيع من انها فاوضت حكومة انكلترا على اقتناء اسهم شركة الجزيرة بالسودان

مقاطعة الطليان

جاءنا للاذاعة منشور عنوانه «الامة التي لا تعترف بواجبها لا تستحق الحياة — فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم» ونصه :

يجب على كل عربي مسلم يغار على عروبته ودينه والانسانية ان يضع نصب عينيه المواد التالية وان ينفذها بحذافيرها وان يحرص كل الحرص على ابنائه سياج المستقبل فلا يهمل تربيتهم بوضعهم في المدارس الطليانية فانهم يفقدون دينهم وتقاليدهم القومية . وليعلم القوم انه لا يمكن الوصول الى المثل الاعلى الا بالقيام بالواجبات القومية والدينية المدعمة بالثبات على العمل واحسن طرق العمل وانجع الادوية لعللنا وامراضنا طريق المقاطعة ، فعلينا ان نقابل من اساء الينا في اعز شيء لدينا ، في ارواحنا وديننا واعراضنا بالمقاطعة الفعلية التامة ومساعدة المنتوجات الوطنية ، فبهذا العمل الجليل وحده نستطيع ان نبرهن للملأ على اننا نفعل اكثر مما نقول واننا احياء لا اموات واذا لم نعمل ولم نثبت في العمل بعد ان قلنا كثيراً ينطبق علينا قوله تعالى : (كبر مقتاً عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون) واذا لم يقم التجار الكرام بما يترتب عليهم فيخلصوا النية ويعملوا للمصلحة العامة ولو بشيء من التضحية فقد رضينا بكل عار وبكل نازلة خصوصاً وان الفاشيست يقولون (ان المسلمين لا يثبتون على مقاطعة بضائعنا) لاعتيادهم على القول دون الفعل

قوم يقولون ما لا يفعلون فلا
تأمل لهم ان ينالوا غاية الارب

وحقت علينا الآية : (وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون)

١ — لا تشتروا من ايطالي ولا تبيعوا له شيئاً ابداً .

٢ — لا تبتاعوا شيئاً من محل ما لم تقنعوا بانه غير طلياني .

٣ — اسحبوا اموالكم فوراً من بنوك الطليان .

٤ — اخرجوا افلاذ اكبادكم من مدارس الطليان

٥ — لا تسلموا مرضاكم الى مستشفيات الطليان واطبائهم

٦ — لا تركبوا البواخر الايطالية

٧ — لا تستخدموا الطليان في اية مصلحة من مصالحكم

٨ — اغرسوا في قلوب ابنائكم منذ الصغر بغض الطليان .

جميع الجمعيات وخاصة جمعيات الشبان المسلمين في كل بلد يدعوها الواجب الى تنفيذ هذه المواد وطبعها وتوزيعها والسير عليها وما ذلك على همة المخلصين بعزيز

«لجنة مقاطعة الطليان»

اربد (شرق الاردن)

اسعار الحبوب

لا تزال اسعار الحبوب في هبوط وصعود لا تستقر على حالة واحدة . والفلاح يقاسي انواع العذاب والفاقة يضاف اليها ما تفرضه الحكومة من ضرائب باهظة اثقلت بها كاهل الشعب الاردني . فنلفت نظر الحكومة الى ذلك رأفة بالفلاح المسكين!

حفلة تأبين الحسين

يهتم لفيف من وجوه اربد وشبانها باقامة حفلة تأبينية للراحل الكريم

وسوف يترأس هذه الحفلة امير اللواء علي خلقي باشا والضوان محمود افندي الخالد ونجيب بك الشريدي

اما الخطباء فعديدون نذكر منهم جمال افندي الحسن احد طلاب الحقوق ، وفوزي افندي الخالد ، وجميل رافق برم الطالبين بالجامعة الاميركية

مدير عام!

قالت الشورى الغراء تحت هذا العنوان:

من مصائب الانتداب تحميل البلدان المنتدب عليها تشكيلات حكومية ضخمة مثل تشكيلات الدول الكبيرة !

مثال ذلك انه يوجد في مصر مدير عام للسكك الحديدية ويوجد في فلسطين مديرعام للسكك ايضاً

ومع ان المدير العام في مصر يدير من السكك ما يزيد عن سكك فلسطين ٣٠ او ٤٠ مرة فان مرتب المدير العام في فلسطين اكبر من مرتب المدير العام في مصر!

وللمدير العام في مصر صالون خاص وللمدير العام في فلسطين مثل ذلك !

ويوجد في مصر مدير للجمارك التي تبلغ ايراداتها عن شهر واحد اكثر من واردات جمارك فلسطين كلها عن ٥ سنوات ويوجد في فلسطين مدير عام يتناول من المرتب اكثر مما يتناول المدير العام للجمارك المصرية

وهناك في فلسطين مدير عام للبوليس ومدير عام للبريد ومدير عام للصحة ومدير عام للمعارف ومدير عام للحقانية ومدير عام للاشغال ومدير عام للامن الخ الخ

ان مرتب المدير العام للبريد في فلسطين اكبر من مرتب وزير المواصلات في مصر الذي هو الرئيس الاعلى للمدير العام للسكك والمدير العام للبريد والمدير العام للتلغرافات والمدير العام للتلفونات وهلم جرا

فاذا قلنا ان عدد سكان القطر المصري يبلغ ١٥ مليون نسمة وعدد سكان فلسطين ٨٠٠ الف نسمة وان ميزانية مصر ٤٠ مليون ليرة وميزانية فلسطين مليونان ، ثم اجرينا عملية حسابية رياضية تبين لنا هول مصاب فلسطين وفداحة نكبتها بالانتداب الذي وضع للارشاد واسعاد البلاد وترقية العباد ...

ان المنطق يقضي بان لا يزيد مرتب المدير العام للمعارف في فلسطين على ٥٠ ليرة ، بل هذا كثير ، وان لا يكون للمدير العام للسكك الفلسطينية اكثر من «ديوان خاص» صغير بـ٣ مقاعد في الدرجة الاولى ، بل ان هذا — بالنسبة ونقسم بالله — لكثير ايضاً

كيف يحتكرون الاعمال

ان ما تبديه دائرة المهاجرة والسفر بالقدس من المعاملة الشاذة دفعني لان اكتب هذه الكلمات ليطلع عليها الرأي العام ! ان الدائرة المذكورة تمنع اي فرد من الكتبة العموميين العرب من الدخول الى دائرتها ، فاحتكر هذه المهنة كاتب يهودي واني اعرف شابا عربياً قد تخرج من مدارس رسمية ، ويجيد اللغة العربية والانكليزية اجادة تامة ، واضيق الاعمال اضطر ان يمتهن هذه المهنة ، وعند ذهابه الى دائرة المهاجرة رآه ضابط (البسابورطات) فدارت هذه المحادثة بينهما س — هل معك رخصة ؟ ج — نعم س — وهل مصرح لك بموجبها بالشغل هنا ؟ ج — وهل يذكر عادة بالرخصة ان يشتغل الكاتب في مكان معين . فاجابه حضرة ضابط (البسابورطات) انك ممنوع ان تأتي الى هذه الدائرة ولا اريد ان اراك لا في هذه الدائرة ولا في خارجها — فلما سأله ، لماذا تصرحون لهذا الكاتب ان يشتغل ، بينما كلانا معه رخصة واحدة من حكومة واحدة برسم واحد اجاب: «ان هذا ليس من شغلك» والذي اراد ان يعنيه حضرة الضابط ، ان هذا يهودي وهو من شعب الله المختار ، فليعش واما أنت فاذا مت فهذا لا يهم.

قد كانت حجة الدائرة المذكورة بعدم التصريح لاحد من الكتبة العموميين في الدخول اليها عدم المامهم باللغة الانكليزية ولعدم تمكنهم من مساعدة الجمهور كالمطلوب ، ولكن ما بالها الان تمنع من يجيدون اللغة العربية والانكليزية اجادة تامة . ويمكنهم بكل سهولة ان يساعدوا الجمهور في تنفيذ اعمالهم .

انا نلفت نظر حضرة مدير المهاجرة والسفر لهذا الامر.

مرشد خضر كاتب عمومي

كم يبلغ مرتب «زميلك» المدير العام للبريد في وطنك بريطانيا العظمى التي يبلغ عدد سكانها ٤٥ مليون نسمة ؟

هل يزيد على مرتبك يا مستر هدسون؟

العجيب ان حشرات فلسطين يسكتون على هذا كله ويلاحقون فقط المجلس الاسلامي الاعلى ، مع ان واردات بلدية حيفا المحتلة المعتلة

اننا نسأل المدير العام للبريد في فلسطين ، مثل وارداته ؟

اجتماعيات

الانسان في اطوار مدنيته

يظن ان الانسان قبل ان يعرف شيئاً مما يقال له اليوم مدنية كان اذا هاجمه انسان او حيوان يجد من نفسه دافعاً يدفعه لان يحمي نفسه ، فكان تارة يقطع فرعا من شجرة يضرب مهاجمه وتارة يقذفه بحجر . وكان يفعل ذلك بحكم غريزة الدفاع عن النفس

ويرجح ان الناس في عهد الفطرة كانوا يعبرون مجاري المياه على قطع ضخمة من جذوع الاشجار تطفو وهم عليها ، ولم يروا احداً قبلهم يفعل ذلك . فهذا يمكن ان يقال عنه تراث الانسان الحيواني

ولكن عندما نقف على آثار أناس استطاعوا ان يصنعوا من الصوان فؤوسا ، ويجوفوا بهذه الفؤوس قطع الخشب الضخمة ، او بواسطة النار ، نعدها مظهراً من مظاهر الحضارة لان هذه الاعمال تتطلب اختباراً وحذقا . ولا يولد الانسان بطبيعته بارعا مختبرا حاذقا ولكنه يتعلم ويتدرب فيحذق الشيء ويبرع فيه

ومن هذا نرى اننا بطبيعتنا لسنا الا حيوانات ربية بشيء من الزيادة وان تأليفنا وتدجيننا يضعفنا ويوهن من قوتنا فلا يجعلنا نقوى على مثل النضال العنيف الذي كنا نناضله ايام كنا عرابا في الغابات !

ومما لا ريب فيه انه قد انقضت مئات الآلاف من السنين قبل ان يصل الانسان الى احط الثقافات وادنى المدنيات التي توجد بين ابسط القبائل اليوم

وان اكتشاف الجماجم المتحجرة والاسنان والعظام من ازمنة جيولوجية متباينة يبين لنا جليا انه عاش على هذه الارض اناس يشبهون القردة كثيراً او قليلا منذ مليون سنة ! ولكي نتصور ذلك نرمز لخمسمائة الف سنة من سني تطور المدنية بعدد صغير ، ولكن ٥٠ سنة وعلى هذا القياس يكون الجنس الانساني قد قضى ٤٩ سنة قبل ان ينسى عادات الصيد والقنص وسكنى القرى

وانه في النصف الاول من السنة الخمسين اكتشف الكتابة واستعملها في اماكن محدودة قليلة جداً فاصبحت وسيلة من اهم الوسائل في نشر الثقافة

وترجع الاعمال التي قام بها اليونان على الفرض الى ثلاثة شهور والمسيحية قد انتشرت منذ شهرين ، وعمر الصحافة اسبوعان . ويكون الانسان قد استعمل البخار منذ اسبوع واحد!!

وهنالك جماعة من الانثروبولوجيين يقولون بان الحضارة المصرية ام الحضارات جميعها فيرون العالم مدينا لقدماء المصريين بالكتابة واستخراج المعادن وصناعاتها ، وبناء الابنية الحجرية الهائلة

وقد جمعوا ادلة عديدة يريدون ان يثبتوا بها ان الاختراعات المصرية قد انتقلت مع تجارة الفينيقيين الى الهند والصين واليابان واميركا الوسطى

كامل صموئيل مسيحه

من اخبار الحجاز

اشتداد الحر

اشتد الحر في الاسبوع الماضي بمكة فكانت درجة الحرارة تتراوح بين ٤٠ و٤٥ بميزان سنتيغراد

الاصطياف في الطائف

بدأت السيارات والقوافل تقل جماعات كثيرة من أهل مكة المكرمة وجدة قاصدين الطائف للاصطياف فيها

التجديد الادبي

في عصر بني امية

ظل العصر الاموي ظل الادب العربي ان زعمنا ان التجديد في الادب انما حدث في العصر العباسي خاصة فان العصر الاموي كان عصر تجديد ايضا .

بل ربما كان عصر الامويين اخصب واكثر انتاجا لو وفق في محاولته ولو دامت الدولة الاموية قليلا فان الشعر حاول ان يتجدد لا في لفظه ومعناه فحسب بل فيهما وفي الموضوع .

لكن العصر الاموي لم يطل ولم يكن عصر اطمئنان وثبات وانما كان عصر تحول وانتقال

واذا عرفنا ان الادب مظهر من مظاهر الحياة الاجتماعية يعتريه ما يعتري غيره من مظاهر الحياة من التحول والتغير تبعا للتغير الحضارة وتحول العوامل السياسية —

وعرفنا مقدار التغير الذي حدث في الحضارة ، وقيمة التحول الذي دب دبيبه في الادب في ذلك الوقت .

لم يكد يمعن المسلمون في الفتح ويبسطون سلطانهم على ارض الفرس من جهة والروم من جهة اخرى حتى تغير كل شيء من حياة الامة العربية وكان مصدر هذا التغير سببين :

احدهما مادي وهو كثرة ما افاء الله على المسلمين في الفتح من النهب والاستيلاء على الاموال والغنائم الموفورة التي بدلت حياة العرب فجعلتها يسرة بعد عسرة لينة بعد خشونة .

والثاني معنوي فقد رأى العرب في هذه البلاد المفتوحة نظما للحكم والسياسة لم يألفوها وما قا للادارة وتدبير الامور العامة لم يعهدوها فتأثروا بما رأوا من ضروب الحياة ولم يكن بد من ان يترك هذان الامران اثراً ظاهراً في حياة العرب الاجتماعية .

اضف الى ذلك ان الامة العربية كانت امة عصبية فلم تكن تخضع لسلطان او تنقاد لملك وانما كانت شعوبا وقبائل .

هذا التجديد في الحياة كان سببا لوجود انواع جديدة من الشعر ملائمة لتلك الحياة لم تكن معروفة من قبل .

هذه الانواع هي الشعر الغزلي والشعر السياسي . ولا ينبغي ان يقال ان الغزل قديم عند العرب لان الشعراء الجاهليين وان تغزلوا وشببوا ووصفوا النساء . لكنهم لم يجعلوا الغزل فنا يقصد لنفسه وانما جعلوه وسيلة للدخول في الغرض الذي من اجله قيلت القصيدة .

اما في عصر بني امية فقد وجد الغزل فنا قائما بنفسه ورأينا شعراء قصروا حياتهم على الشعر الغزلي وانشاده وقد كان هذا الفن الجديد مختلفاً باختلاف الشعراء ، واختلاف ضروب الحياة .

فكان شعراء يتخذون الغزل صناعة يصفون به لذائذهم واهوائهم وافتنانهم فيما يتذوقونه من نعيم وزعيم هؤلاء الشعراء عمر بن ابي ربيعة .

وهناك شعراء آخرون لا يقصدون الى وصف اللذات وانما يقصدون شيئا آخر يقصدون وصف العواطف الحارة الصادقة التي تعذب صاحبها دون ان تنتج له لذة مادية وانما اللذة التي يجدها هي لذة الشعور بانه يحب وزعيم هذه الطبقة جميل وقيس بن ذريح .

وهناك شعراء آخرون يتوسطون بين هاتين الطائفتين فلم يقصروا حياتهم على الغزل وانما تناولوا مع الغزل فنونا اخرى ومن هؤلاء كثير عزة .

ولقد راج هذا الفن في عصر بني امية وولع الناس به حتى نسبوا الى عمر ابن ربيعة وجميل وقيس بن ذريح اشعاراً لم يقولوها .

ونلاحظ ان هذا الفن اعني فن الغزل انما نشأ في الحجاز ونجد وبين ابناء المهاجرين والانصار فما سبب ذلك ؟

ان الحجاز ونجدا وبلاد العرب كانت مبعث الاسلام ومصدر قوته ومنها انبعثت الجيوش الفاتحة التي اخضعت البلاد واذالت الدول وفيها نشأت الخلافة ومنها امتد سلطان الخلافة على الارض . وقد حاولت بالاحتفاظ بهذا السلطان السياسي لكنها فشلت .

وانتقل مركز الحكم الى الشام وانتقل مركز المعارضة الى العراق فانصرفت عن الاشتراك في الحياة العامة وتفرغت للحياة الخاصة وانكبت على نفسها وشعرت بشيء من الحزن واليأس خصوصا وان خلفاء بني امية عاملوها معاملة قاسية واخذوها بالوان من الحكم لا تخلو من العنف .

ولم تكن الحجاز خاضعة لليأس وحده ، وانما كانت خاضعة لشيء آخر نريد به الثراء ووفرة المال فقد كان ابناء المهاجرين والانصار مثرين ، وكانت ايديهم ممتلئة بما ورثوا عن آبائهم

واذا اجتمع اليأس من الحياة والمال فماذا ينتجان ؟

لا شك انهما ينتجان اللهو والاسراف ، فلها هؤلاء الشبان واسرفوا في اللهو وظهر منهم امثال عمر بن ابي ربيعة بمكة والاحوص بن محمد في المدينة

اما في نجد ، في البادية فكانوا خاضعين لليأس وحده ، لانهم لم يكونوا اغنياء ، فماذا ينتظرون ؟ نشأ في نفوسهم شيء من التقوى فيه سذاجة البادية ورقة الحضر فانصرفوا الى شيء من المثل الاعلى في الحياة الخلقية هو الغزل العفيف الذي هو في الحقيقة مرآة صافية لطموح هذه البادية الى الاعلى في الحب من جهة وبراءتها من الوان الفساد من جهة اخرى

كما نجد في اشعار جميل وقيس بن ذريح وعروة بن حزام وابن الرقيات وغيرهم

والشعر السياسي جديد كفن الغزل في عصر بني امية فلم يكن في الجاهلية احزاب ومبادئ ، يحتاج لنشر دعوتها في البلاد ، وانما كان هنالك شعراء يفتخرون بكرم محتدهم ونبل أرومتهم وشجاعتهم . وقد يتجاوزون ذلك الى هجاء اعدائهم والنيل من كرامتهم ، لكنهم لم يكن لهم مبدأ يسعون لخدمته او نهاية ينتهون اليها فحسب الشاعر ان يمدح قومه ويهجو اعداءهم !

اما في عصر بني امية فقد رأينا شعراء قصروا حياتهم على نصرة مبدأ أو عقيدة والدعوة لها وكان منبتها الشام والعراق حيث مركز الحكم ومعارضيه فكان من شعراء الامويين كعب بن جعيل وعبد الرحمن بن ام الحكم الاموي بالشام وكان من السنة الشيعية الكميت وعبد الله بن معاوية الطالبي ، ومن شعراء الخوارج قطري ابن الفجاءة وسوار بن المضرب السعدي بالعراق

هذان النوعان من الشعر امتاز بهما العصر الاموي عن العصر الجاهلي وعصر صدر الاسلام

قلقيلية علي مصطفى صبري

بدار العلوم العليا بمصر

من لا ارض له
لا وطن له

اعلان

صادر من دائرة اجرا طول كرم

نمرة القضية الاجرائية ١٩٤٣ — ٣٠

نمره ١٢ التاريخ كانون اول ٣٢٠ دائني القرية باقه الغربية الموقع ارض شبرت خنفيش الجنس ترلا النوع ميري الحدود بحسب قيد الطابو شرقا ابو حسين غربا مصطفى الزوي شمالا ارض جت جنوبا طريق القيمة المخمنة بحسب وضع اليد ١٨ ج ملاحظات معاملة وضع اليد حدودها الحالية شرقا عبد الرحمن الحاج احمد غربا ورثة مصطفى الزوي وباقي الحدود موافقة لقيد الطابو مساحتها تسعة دونمات

نمره ١٣ التاريخ كانون اول ٣٢٠ القرية باقة الغربية الموقع ارض ظهر كوسيه الغربي الجنس ترلا النوع ميري الحدود بحسب قيد الطابو شرقا ابو صوان غربا ارض جت شمالا ارض علي العباسي جنوبا طريق القيمة المخمنة بحسب وضع اليد ٣٦ ج حدودها الحالية شرقا اولاد الحاج حسين غربا عبد الفتاح مصطفى من جهت شمالا طريق وورثة احمد عبد الخالق جنوبا اولاد حسن خلف وطريق مساحتها نحو ثمانية عشر دونما

نمره ١٤ التاريخ كانون اول ٣٢٠ القرية باقه الغربيه الموقع ارض ظهر كوسيه الشمالية الجنس ترلا النوع ميري الحدود بحسب قيد الطابو شرقا ارض جت غربا ارض الزوبي شمالا طريق جنوبا علي العباسي وابو صوان القيمة المخمنة بحسب وضع اليد ١٦ ج لاحظات معاملة وضع اليد حدودها الحالية : شرقا احمد عبد الخالق غربا عبد الرحمن ابراهيم عيسى الزوبي شمالا طريق جنوبا سليم الحاج عبد الله . مساحتها نحو ثمانية دونمات

مطروح لاجل البيع في المزاد ثلاثة قطع الاراضي المبين حدودها ومساحتها ومواقعها اعلاه خاصة المديون محمد محمود الاحمد من باقه الغربية المرهونة لدى البنك الزراعي العثماني وذلك تسديداً لبدل الرهن المذكور مدة المزاودة خمسة واربعون يوما من مرور خمسة ايام على تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريده فمن كان له رغبة عليه مراجعة هذه الدائرة مصحوبا بعشرة بالماية تأمينات قانونية من القيمة المخمنة مع العلم ان رسم الدلالة والبيع على المشتري

تحريراً ٦ — ٧ — ٣١

مامور اجرا طول كرم

خليل نجم

شجعوا المصنوعات الوطنية

المدير المسئول عادل جبر

مطبعة الحياة • القدس